

المودد

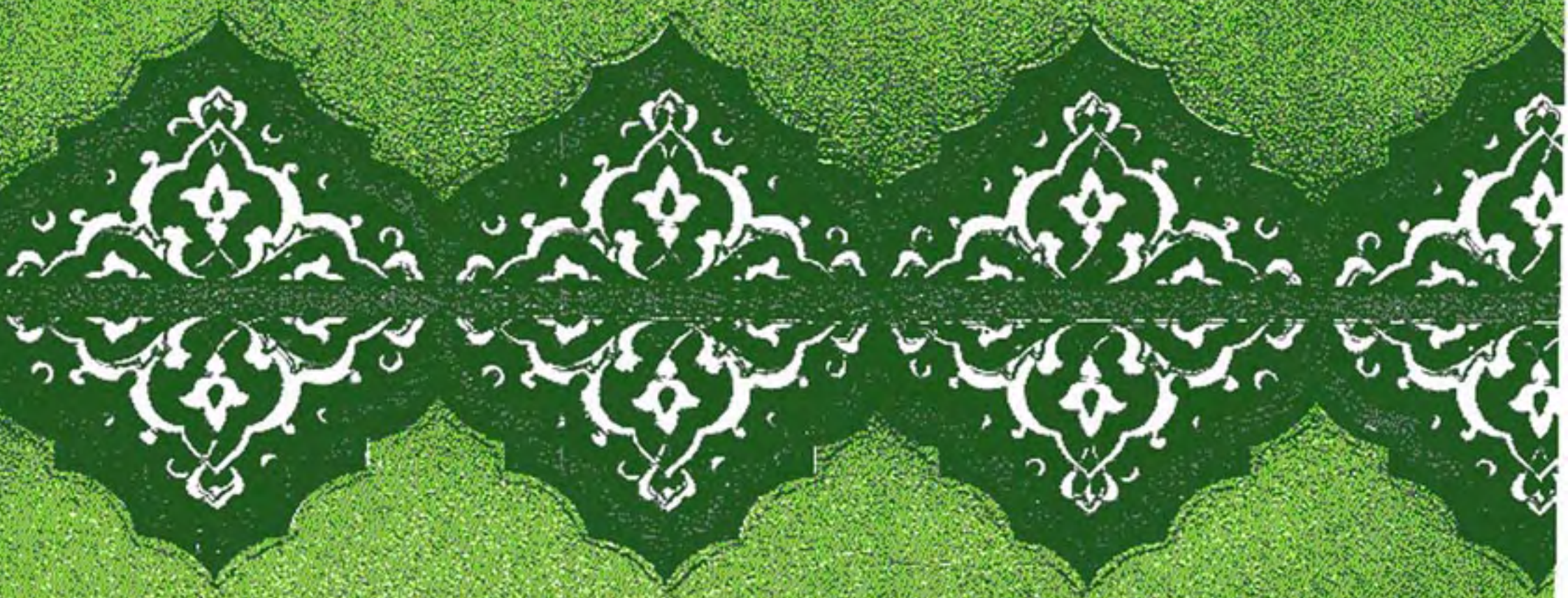
مجلة رأيية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والأعلام - دار الجاسق - الجمهورية العراقية

المجلد التاسع - العدد الأول - ١٤٠٠ - ١٩٨٠

1

WWW.ATTAWHEEL.COM



أسرة الجاسق

المستدرك على بيلوغرافيا القصة العراقية

بقلم

باسم عبد الحميد جوري

الإذاعة صوت الجماهير - بغداد

أ - مافات الطالب من مجاميع وقصص وروايات (*)

- ١ - ادمون صبري : حكايات عن السلاطين (قصص) الجزء الثاني ، مط . السعدون بغداد ١٩٧٢ .
- ٢ - جعفر الخليفي : عندما كنت قاصيا (قصص مع ملدمات) مط . الراعي ١٩٢٨ .
- ٣ - جمال لويس شوريز : انهيار ألمانيا (قصة تاريخية ٢٠ ص) دون مطبعة (موجودة في مكتبة الموصل المركزية برقم ٧٨٨ \ ٨١٢) .
- ٤ - خلف شوقي الداودي : الفلقة (قصص ونوادر) مط . النجاح ١٩٢٨ (ذكرها جعفر الخليفي في كتابه عن القصة العراقية ولم أر نسخة منها) .
- ٥ - زعيم الطائي : ابرياء وقصص أخرى مط . الأمة ١٩٧٢
- ٦ - شاكور محمود الهيتي : النبابة لي ففص الاتهام (قصة) مط . الرابطة ١٩٥٥ (موجودة في مكتبة وزارة الاعلام برقم ٤٥٥) .
- ٧ - شرقية الراوي : عيناه علمتاني (قصة) مطابع دار السياسة - الكويت ١٩٧٢ .
- ٨ - صبحي خميس الحديثي : من وحي الساعة ، مط . الأمة بغداد ١٩٧٠ .
- ٩ - الشيخ اللا عيسى الشيخ مهدي الزبيدي : اليهودي الخائن (قصة) مط . الفري الحديثة - ١٩٦٩ .
- ١٠ - عبداللطيف الربيعي : المواصف (قصص واشعار) البصرة ١٩٥٥ دون مطبعة .
- ١١ - فرحان عبدالوهاب : التخللات اللاتي يطعن المايرين (قصة) مط . الحديثي - بغداد ١٩٧٢ .
- ١٢ - فاضل جودي الحلبي : التائه الحزين مط . بغداد ١٩٥٢ (مكتبة وزارة الاعلام تحت رقم ١١٤) .
- ١٣ - كاسم مكي حسين : دعوى التماسيح (مجموعة مقالات وقصص) مط الخبر - البصرة ١٩٥٤ .

(*) ما لم تذكر أماكن وجوده فهو موجود في مكتبي الخاصة

نشر الدكتور عمر الطالب تحت عنوان (بيلوغرافيا القصة العراقية) موضوعا في العدد الرابع من المجلد السابع من مجلة (المورد) وضع فيه لينا باسماء المؤلفين العراقيين من قصاصين وروائيين منذ عام ١٩١٩ حتى عام ١٩٧٥ وحسنا فعل .

وكتب الدكتور الطالب مقدمة بين فيها مقدار الجهد الذي بذله في الجمع والتصنيف ذاكرا للامانة اسماء ممن اسهموا قبله في النهضة والجمع وهم عبدالقادر حسن امين وسعدون الرئيس وكوركيس عواد والدكتور داود سلوم والدكتور عبدالاله احمد وجميل الجبوري وياسين الناصر وصباح نوري المرزوك ، وقد ذكر الدكتور ايضا انه اعتمد في تأكيد عمله على التبت المنظم الذي وضعته لجنة ارشيف القصة في المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون والفرص ايضا الحقيقة تقول ان من ساهم في هذا الارشيف المهم هم السادة مالك الطائي واحمد فياض الفرجي وشجاع العاني وعبد عون الروضان وياسين الناصر وموفق خضر وموسى كركيدي وسليم عبدالقادر وباسم حمودي وخالد حبيب الراوي ومحمسد الطار وطارق العاني وان عمل خضر والناصر وكركيدي كان للتأكيد والتثبيت وليس اصطلاحا بالعمل الاصيل الذي حمل الآخرون مسؤوليته .

ويذكر الدكتور الطالب ان ياسين الناصر قد نشر لينا للقصص العراقية في العدد الثاني والثالث (المزدوج) من (الاعلام) عام ١٩٧١ استندرك عليه صباح نوري المرزوك في العدد الثاني عشر من عام ١٩٧٢ والملاحظ هنا ان الطالب قد غاف ما يلي :

١ - استندركي على لبت الناصر المنشور في العدد الخامس من مجلة الاعلام حزيران ١٩٧١ وهو منشور قبل استندرك المرزوك بعام .

٢ - استندركي على كتاب الدكتور عبدالاله احمد (فهرست القصة العراقية) المنشور في مجلة (المورد) في عددها الرابع من مجلدها الثالث عام ١٩٧٤ .

وقد قرأت ما كتبه وأثبته الطالب وأدون هنا ملاحظاتي عليه خدمة للحقيقة العلمية التي ينشدها الجميع :

١٤ - محمد إبراهيم الكتبي : نخب الملح (قصص) النجل ١٩٥٢ دون مط (موجودة في مكتبة الخلاني تحت رقم ١٠٠٨/٨/١٥٧٤) .

١٥ - يحيى فائق : الفصل الاخير (قصة) بغداد مط . النجاح د . ت (موجودة في مكتبة المتحف ٤٢٢/٨١٢)

ب - ملاحظات اخرى

١ - في الهامش رقم ٥٢ ذكر الطالب ان قصة (فتاة العروبة جميلة بوحيد) لعللي اسماعيل القوار ليست قصة وانما هي اقرب الى الربورتاج والواقع انها قصة تسجيلية .

٢ - ذكر مجموعة قصص للياهو خضوري معلم بعنوان (مآسي الحياة) والواقع انها مجموعة قصص مترجمة عدا واحدة موصوفة بعنوان (مآسة اجتماعية) وهي موجودة في مكتبة لجنة ارشيف القصة تحت رقم ١٠٠/١٦ وهي واحدة من المكتبات التي راجعها الدكتور الطالب .

٣ - ذكر الطالب مجموعة (مع الشوب) للقاص (ابو كلاج) والواقع انها قصص مترجمة عدا قصة واحدة للمترجم السيد احمد الدباغ بعنوان ناييس بغداد .

٤ - ذكر الطالب آمنة حيدر الصدر وروايتها (الفضيحة تنتشر) ولم يذكر اسمها المستعار الذي اشتهرت به وهو (بنت الهدى) .

٥ - لانعرف لعبد العزيز القديفي قصصا باسم مجلة الزمن والصحيح انها مجموعة مقالات بعنوان (عجلة الزمن)

٦ - نفي الطالب صفة القصص عن قصص الاطفال واحسيني مخالفا له لان قصص الاطفال تأخذ بمقومات القصة الفنية مع اعتمادها اللغة البسط والا لم اطلقنا عليها صفة القصص ؟ كان من الواجب ان ادراجها في الثبت والاشارة الى انها قصص للاطفال .

٧ - بدأ تقييم الدكتور الطالب للمجاميع المشتركة فانما فمرة يذكر اسم احدى الكتاب المشاركين ومرة لا يكتفي بواحد ومرة لا يشير الا الى جهة النشر مثل اتحاد الادباء العراقيين وكان من الافضل ان يذكر اسم كل قاص على حدة ويشار الى اسم المجموعة ومن شارك فيها معه الا ان في هذا التكرار فائدة للعمل بمجموعه .

ج - اغلاط اخرى

وصفت هذه الملاحظات تحت هذا العنوان ليقتني انها قد تكون مطبعية او غير مطبعية .

١ - امير الحلي له قصة بعنوان (مدورة الطيور) وليس مدورة كالطيور .

٢ - فليس عابد له مجموعة بعنوان (طوفان الليل) وقد ذكر على انه فليس عائد خطأ .

٣ - ذكر عادل كامل على انه (عاد كامل) خطأ .

٤ - كامل شاكر الميمان نقله الطالب من كوركيس عواد على انه (كالم شاكر الميمان) .

٥ - قصة فيصل نجم ذكرت انها (سخي) والصحيح (شمسي) .

د - ملاحظة اخيرة

نحسب اخيرا ان اصدار ببلوغرافيا خاصة حتى نهاية عام ١٩٧٨ بالشعر وبالسريرية وبالقصص كلا على انفراد عمل يجب ان تقوم به لجنة او عدة لجان وان يراجع ما صدر بعد سنوات ويضاف اليه في طبقات جديدة فهو عمل بناء ومفيد لشئى الباحثين والدارسين وانه مهما بلغ الجهد الفردي الذي بذله الدكتور عمر الطالب والدكتور مبالاله احمد وغيرهما من الباحثين فان العمل الفردي لابد ان يقع في غما او نسيان وليس قصصنا من هذه الدعوة سوى انعام العمل وكماله .